

وفق ترتيب هذه الحروف، وعكسها جرد التي تعني الحركة من الأعلى إلى الأسفل.

ويقول الباحث محمد عنبر في كتابه جدلية الحرف العربي «إن الأشياء في ذاتها متضادة متشابهة، لأنها من نسيج واحد مثل لفظ «قر» الذي يتجه إلى التجمع والتكاثف، بينما يتجه لفظ رق إلى التبدد والإنسائط والرقعة انبساط والقرار تجمع والطائر يفر مبتعداً ويرف مقترباً والعقل هو الذي ساهم في تقريب معنى هذين اللفظين، وفق نظامه الداخلي الذي يعمل به، ألا وهو المنطق العقلي، كما ان العقل العربي تحديداً هو الذي أعطى للحرف العربي معناه، وهذا العقل لا ينفصل عن العقل اللغوي الإنساني، ولكنه لا يتطابق معه تمام المطابقة.

المقول القصدي

الحرف المقصود هو الذي ترتضيه الجماعة حرفاً لها، وان الدماغ يعوض ضعف الحواس، وليس المهم جرس الحرف فقط، بل انتاجه أيضاً بالإرادة وتوظيفه للدلالة، ويرى شومسكي أن النظرية اللغوية هي نظرية عقلانية تُعنى باكتشاف الحقيقة العقلية الكامنة تحت السلوك الفعلي وهناك بيت لكل رمز حرفي، وقيمة معينة لهذا الرمز، وكل بيت تتوقف معرفته على عدد من القيم التي يمكن لرمزه أن يأخذها، ولكل حرف شخصية اعتبارية مستقلة بذاتها افراداً وتركيباً معنى ونطقاً، صوتاً وكتابة وان الحرف اللغوي الواحد يتكون من مجموعة سمات تمايزية مختلفة يؤدي اتحادها فيما بينها إلى المفارقة بين هذا الحرف وجميع الحروف الأخرى في اللغة الواحدة.